[43] جعلت فداك وما خبرتك عنه حميدة ؟ قال: ذكرت أنه لما وقع من بطنها وقع واضعا يديه على الارض رافعا رأسه إلى السماء، فأخبرتها أن تلك أمارة رسول ا صلى ا عليه وآله وأمارة الامام من بعده. فقلت: جعلت فداك وما تلك من علامة الامام ؟ فقال: إنه لما كان في الليلة التي علق بجدي فيها أتى آت جد أبي وهو راقد، فأتاه بكاس فيها شربة أرق من الماء وأبيض من اللبن، وألين من الزبد، وأحلى من الشهد، وأبرد من الثلج فسقاه إياه وأمره بالجماع، فقام فرحا مسرورا فجامع فعلق فيها بجدي، ولما كان في الليلة التي علق فيها بأبي أتى آت جدي فسقاه كما سقى (1) جد أبي وأمره بالجماع فقام فرحا مسرورا فجامع فعلق بأبي. ولما كان في الليلة التي علق بي فيها أتي آت أبي فسقاه وأمره كما أمرهم، فقام فرحا مسرورا فجامع فعلق بي، ولما كان في الليلة التي علق فيها بابني هذا أتاني آت كما أتي جد أبى وجدي وأبي فسقاني كما سقاهم، وأمرني كما أمرهم، فقمت فرحا مسرورا بعلم ا (2) بما وهب لي فجامعت فعلق بابني، وإن نطفة الامام مما أخبرتك. فإذا استقرت في الرحم أربعين ليلة نصب ا له عمودا من نور في بطن امه ينظر منه مد بصره، فإذا تمت له في بطن امه أربعة أشهر أتاه ملك يقال له حيوان، وكتب على عضده الايمن: " وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ". فإذا وقع من بطن امه وقع واضعا يده على الارض، رافعا رأسه إلى السماء فإذا وضع يده إلى الارض فإنه يقبض كل علم أنزله ا من السماء إلى الارض، وأما رفعه رأسه إلى السماء فإن مناديا ينادي من بطنان العرش من قبل رب العزة

---

(1) في المصدر: كما سقاه. (2) في نسخة: بعلمي بما وهب. [*]